

میلعا وه

تایمهولواو تآیرابتعلاا یفلوخلدا رطخ

(أجدومذ باقلأاب بقللتا)

۳۶ قرصاحملا - ییرصبلا ناونء شیدد حرش

اهاقلاً

یزارهظلا ینیسحنا نسحم دمحم دیسلا جاحلا الله قیا

هرسد الله سدق

مِجْرَلَا نِاطِيْشَلَا نِمَ لِّلِهَابِ نُوعَا

مِجْرَلَا نِ مَحْرَلَا اَللهِ مِسِبِ

يَفْطُصُمَا مِسَاقَلَا يِبَا ، اِنْبِيْبِحُو اِنْدَيَسِي اِدَعِ اَللهِ يِ لَّصَو

دَمَحْمُ

نِ يَمَوْصَعَمَا ةَاثُهَلَا نِ يِرَهْطَلَا نِ يِبِيْطَلَا هِلَا يِ اِدَعُو

هَمِدَقَمِ بَارْتَلَا اِتْحَاوْرَا ، نِ يَضْرَلَا يِ فِ اَللهِ اَيَقْبِ اَمِّيْسَلَا

ءَاذَفَلَا

مِهْقُوْقِدِ يِرِكْتَمُو مِهِيْفَلَاخْمُو مِهْنَادَعَا يِ اِدَعِ اِنْعَلَاو

مِهِيْقَاتَمُو مِهْلِنَاضَفُو

نِ يِدَلَا مَوِي يِلَا

مَلْعَلَا بِبُلُطَاو: مَلَاَسَلَا هِيْلَا قِدَاَصَلَا اِنْمَا مِلَاَق

هَذِهِ نَعَا اِنْتَدَحْتِ ثِيْدِ «لِكْمِهْفِيْ اَللهِ مِهْقَتْسَاو ، هِلَا مَعْتَسَاِبِ

لِ: لَاقِفِ اِقْبِيْرَشِدَا يِ: بُتَلَقِ: ثِيْدِحَلَا يِ فِ ءَاجَمْثِ ؛ اَقْبَاَسِدِ ةِرَقْفَلَا

«اَللهِ دَبْعَا بَا اِيْلُقِ

تآیر ابتعلا رادم ةءاء باقلاا و نیوانعلا نارود تامهوتلاو

؛ الله دبءی بآبی نگی ماسلا هیءق باصلا ماملإا ناک
اذا ، لوقلا ءصلاخو ؛ فیرشلا انه دوجو لا : ناونعل اقف
خلا یرنهو ؛ الله دبءی بآبی ندانتلف ، بی تادانم تدرأ
اهنلا ؛ وه ببطبر تلا ءاسما هذهن کل ؛ کحضیا "فیرش"
ماملإا هل لوقی اءاملف !! [مساک سیلو] بقلک انه تدرو
؟ آفیرش ماسلا هیءق کیم لفأ ؟ الله دبءا بآیل ق باصلا
، ملعلا انه بی ف میظعی لء انرثء ولف ؟ أمیظع ن کیم لفأ
ماسلا هیءق هءجنه تاذت قولاً بی ف اننکل ؛ ماملإا وه ناکل
نع ءرابع انه نآ بی تینکب بی ندانف ، الله دبء انا ؛ لوقی
انبنجین ا ماسلا هیءق ماملإا هنم دیریی قلاخا روتسد
ءطبرملا لئاسماو تآیر ابتعلاو تانبعنلا بی ف جولولا
ریغو ، دء دء فقت لا روملا هذهن لآ ؛ ءرثکلا ملعب
غلبب باقلاا و نیوانعلا نم ارطس متبتک ولف ؛ ءیهانتم
نیوانع ءفاضلأ ا ضیا ناکم بی قبل ، راتماً ءعبراً هلوط
لیختلاو رابتعلا ملاء بی لآ بی متنت اهنلا ؛ یرخا ا باقلاو
فقید دئی ا دجویلاو ، هل ءیهانلا ملاء وهو ؛ مّهوتلاو

روملاً هذها ى دصتيق داصلا ماملاً دجن، انهلو ؛هذع
 لناسملا نايد يف عورشلا داراً املف ؛ةيادبلا ذنم
 نلاً ،تأيرابتعلاا كذع حذ :لاؤا مل لاق ،ةيكولسلا
 ناقتلي لا ناقيوط امهف ؛اهعم مجسني لا كولسلا
 تلايختلاو تارابتعلاا ةلأسمف ؛أدباً أدباً امهضعبي
 سفنو عقاولاو ةقيقحلا عم أقلطم مءلاتت لا تامهوتلاو
 فذحي نعتكولسلا ةلأسمن إف ،ركذلا انفلساً امكو رملأاً
 دماحملاً ةفاك بسنو ،ى لاعت الله ىوسد ام ل كل ناسنلاً
 رود وهام ،انهلو ؛ةسدملاً ةيهللاً تاذلا ى لاءات اءانثلاو
 ةلودلا نلاف ةر ضد رود وهامو ؟انهن اونعلاو بقللا
 لكذكو ،ى لاعت هيللاً عجرتة ةردقلا تناك اذإف ؟لكذل اثماو
 ناكو ؛ل امجلاو ،فرشلاو ،ةر علاو ،ملعلا ةبسنلابن أشلا
 بولقلا بلسو ةبيذاجلاو ةدوملاو ةبحملاو سنذلاً
 اذهل حم وهامف ،هعمجاب ى لاعت هيللاً بوسنم سوفنلاو
 سانلا هب ق صليي كل ،بار علا ان م ريقفلاو ريقحلا دبعلا
 ل حم وهام ؟هيدع اهنولمحيو ،نيوانعلاو باقلالاً هذو
 ؟بار علا ان مناسنلاً

نووئش نيطلاسلا كئولوا ناك، بي ضاملا ن مزلا بي فف
 ،ئيصخش ةطلسد ةرئادو ،ةدّحم تارابتعاو ،ئصاخ
 ،ةرئادلا هذه جولو بي فقحلا دحأ سي لا نكي مل ثيحب
 نوعضيد اوناك ،انهلو ؛بي صخشلا ميرحلا كئذ ماحتقاو
 ،نيوانعلاو تارابتعلاو باقلا انمة عومجم مهسفنلا
 ءارعشلا ناكف ؛رثكأ اباقلا مهحنمين مل ك مهيلان وبرقيو
 ن ما ي :مهلا ولحي ام ل ك مهيف ن ولوقيو ،مهدنع ن وتأي
 اي ملاكلا اذه بي نعم ام !ك تاذب نامناق رمقلاو س مشلا
 :كلوق بي نعم امف !هر اجدك لذب ملء املا ،تام ولفا !؟ بي زيزع
 راودلا كلفلا نأ وأ !؟ ك دوجوب نامناق رمقلاو س مشلا
 ةئام بي لع بار تلال يحأ ولا ! بي زيزع اي لا !؟ فطلب رودي
 ةعقاو لا ةر جشلا ن من صغلا اذه عز عزت املا ،هائم فلا
 عي شدي بي لاف ! راودلا كلفلاب كلاب امف ،هناكم نء انماما
 تام هوتلاو تارابتعلاو بي لا به معجاب مع جري ؟ كئذ مع جري
 ؛كئذ لاثماو نيوانعلاو تام هوتلاو تلايختلاو
 اهر ظني فلقة ،رثكأ اهتحنم ام لكس فنلا هذهنأ بي جعلاو
 ،ةلأسما هذهن مي لاعتلله ابذوعنو ؛ديز ملا ت بلطو ،كئذ

رطخبن اسنلإا ددهتي تلاتا طار فلإاو ، تاغلابملا هذو
 هذها أريثكن اسنلإا هبتني لا دق ، رملأا قبادب في ف. ميظع
 هبن وطيحملا صاخشلأا في تأي ، جبر دتلابن كل ؛ لئاسملا
 باقلأا نم ةعومجم هيدع نوقلطيو ، هتناطبو
 أجلمو ، الله قيا ةرضو ، ديسلا ةحامسد ريطن ؛ نيو انعلاو
 ، اذكو اذكو ، ناكملا ملاء بطقو ، هرادمو ملاء
 تدهتو ، دحأ عاج اذا ثيحب ، فارحنلا في هنعوقوب
 هذها لامعتسا نود نمو حيرصو يداع ملاكب هعم
 ؛ ههاجت فالتخم ساسحاب رعشيس ةناف ، تلاماجملا
 نكي م اذاملو ؟ ريغتلاو لدبتلا اذها هيدع أرت اذاملو
 ظفحن أى لاعت الله نم وجرن ؟ قباسلا في أوجوم
 ، عافذل كبي تأتي تلاتا لئاسملا هذها في عوقولا نم اسنلإا
 ثيحب ، ةجاحلاو رقفلاو هيدوبعلا هقيقدي لعا هيفي ضقتو
 هلو دبتا هناف ، هيداعلا ثداو حان نم ةتداد هتهجاو امي تم
 . ةريرمو هتيس

يُلاَعِدُ اللهُ رِيغًا مَيِّهَلًا تَافِصِلًا مَبْسُودًا مَحْصَدًا مَقْبُودًا

الله نإف ، ببسلا انهلو ؛ أصاذي نعم مسال كلان إ
مير ما س فنو ميقيد تافصلي لع هتاذي رفوتيد يلاعت
أمسا - مقصوي نعم لك ظاحب - لان وكيت يجب ، ميعقاو
هر يغو ، مقيد ملاء يلاعت للماف ميقحو ميعقاو أصاذ
، ريغلا اذهن اكامهم ؛ زجاء هر يغو ، رداقو هو ؛ لهاج
هلاو ميع الله ي لصد هوجوف ؛ نامزلا رخا ي بزن اكلو
مفانم فرشا مقدملا هتاذو كرابملا ملسو
، دوجولا ملاء ي ف تطقنل وائل ثميو ، تاقولخملا
، ميعدلا قحلا تاذو طيسبلا دوجولا نيبة طساو لاو
عيمج ي لع دوجولا روند طاسبناو ميعداولا ملاء نيبو
لباقم ي ف فقيد اميد ، كذا عم ، نكل ؛ ايار ملاو تانيعتلا
نلا ؛ زجاء وهو ، ضحم زجاء مئاف ، يلاعت الله تردق
نوزجاء هر يغو ، ل جوزعي رابلا تاذبص تختة ردقلا
ي يقيد كلم تردقلا ناكلذي نعمو ؛ ميعقاو ميقدم مهتمرب
عناشلا لمحابو مقيد ص تخم زجعاو ، يلاعت الله
؛ هر يغب - ملعلا ملبط ميعاح لطصيام بسحب - ي عانصلا

صّ تخم حُبُقاو ، ی لاعت هتاذبّ ؤقیقد صّ تخم ل امجلاو
ت ائیعتلاو ت آیهاملا هذهبّ ؤقیقد

، دشذ زگره ادج* ملع او در دن کمز ی یور هیس

مدعا اللهو

لاک ی ف اذبا ن کمملا قر ائی لا هجولا داوس: ی نعملاو]

[مدعا اللهو ، ؤر خلا او ایندلا ملع ین یملاعا

ی تلا هینامظلا ؤقیقحلا کلت هجولا داوس نم دار ملاف
اهتادوجو طابترا مدع دنع ت آیهاملا ؤفاک ی لع لمحت
رظنا صّ غبو ، طیسبلا دوجولا ک لذب ؤتیعتملا ؤیجر اخلا
بهجولا داوس ی نعم وه اذهب ؛ هرونو دوجولا ؤقیقد ن ع
کلملاو ؤنطلسلاو ؛ قحلا تاذب صّ تخم ف طلاف
ءکولم ت اقولخما ؤیقب امنیب ، ی لاعت هب اذیا ن اصتخم
، ؤنسلحلا ت افصلا ن م ؤفصد ؤیا ی لا انرظن اذاف باه عمجاب
تاذب ؤقیقد اصتخم ن وکی جر اخلا ی ف ؤاز ابا م اهلا دجنس
؛ ل جو ز ع هر یغب ؤقیقد اصتخم هذض ن وکیو ، ی رابلا
ءقیقد ق لعتم هذضو ، لله اذب ؤقیقد ق لعتم بناجلا اذهب
اننکلا ؛ ل اکشای سی ا دجوید لا انه ی لا ، انسد ی لاعت هر یغب

هقصلنو ،ىلاعتق حلات اذبتقيقد صتخيام ىلإى تاذ
 ،ارىتك الله ىلإى نمن اندرأ ول ىتحو ؛هريغبقيقد
 لهاجئةأ وأ ،زجاءةأ هذعلوقدن لائناف ،هيعطفطعنو
 نلو - أضيأ كاذلوقيدق ضعبانأ عم - عاملعن حنو
 هجولادوسمةأ وأ ،نورداقن حنو زجاءةأ هذعلوقد
 ىقبيد ،لجأ ؛نوكلامن حنو كولممةأ وأ ،نوليمجن حنو
 دورمذو أ ،ل اعفلأ هذهى لىلإى تداجلين اكنوعرفنأ
 ،الله ىلإى أمهسقلطأس :ل اقامهنم دحاو ف ؛و دبيام ىلإى
 !تسدملا ىتاذ ىهو ؛ملاعلا ىف دحاو هلا كانهل ظي كل
 !!مهسلا قلطأو ،ىلإى اعلا ىلإى دعصو ،أملس عنصف
 دق ،انهو !ناسنلإا رمالو وئى شى ىلإى قحباورظناف
 ،كلام كذا كسفن نعلق إسأب لا :ىلاعتى رابلا لوقيد
 ديرت اذاملو !؟ ىتكلم نم ىدرط ديرت اذامل ،نكل
 ،عامسلا هلا ىنربتعا ،سأب لا !؟ ىناطلس نم ىجارخا
 نكل !انتا باسدهيف ىفصنمو ىتأيسو ،ضر لأ هلا تذاو
 نأ ىغبني لا :لوقيد لب ،رادقملا اذهب ىفتكي لا ناسنلإا
 باقلاأ هذهبسننو ،ىتاذ ،ذئنيحو «! ىريغك انهن وكي

قحلا تاذب ءصتخما تافصلاو لئاسماو نيوانعلاو
رّبدم وهامب-ى لوملاف!؟ ءنايخ هذه تسيلا أ؛ انسفنا ى لاء
،ى لاعت الله وه- تاقولخما ءفاكلو دابعلق لاخو روملا
انا بل وقتو ،انسفنا ى لعمسلا اذه قطنو ،ى تاناننا ريغ
ى لوملا ءعاط تحت ل خدي يذلا ل اقيك ول مملاف .ى لوملا
ريما ءنا؟ ى نعملا اذه كردأ يذلا نم ،نكل ؛هرماو
محريل هو ،كولملا اناو ى لوملا تنا ،ى هلا .ن ينمؤملا
؛ى ناعملا هذه كردأ يذلا وهف¹ ؛ى لوملا لاء كولملا
،سانلان مفلأ ءاجولف ؛ه عذخين أ دحلا نكميلا ،انهلو
!ريخلاو لولأا ماملأا اهيا! ى مظعلا الله ءيا ايه اولاقو
لاءفن اكهنا عم اذه ؛متهين أ نودنم ،انكه رظني ي قبل
هبص تخم ى مظعلا الله ءيا بقلان أبأ قحلا نيبأسو ،كلذك

¹ «مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ
يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا
الْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ» (بحار الأنوار،

كدل اقل! دوجولا ملاعي فةطساو لا اهيا: هات لقولف؛ طقف
 ن لك نكل، دوجولا ملاعي فةطساو لا انا، لجا!؟ دعبد انا مو
 ملاعي فةطساو لا ي نأ امكف؛ ملاكلا اذهب بي عادخ عيطتست
 امب ملاعو، ريخلا او لولا ماملا ااضيا ي نأف، دوجولا
 ي نكل، هلك كذا نأف. بيغلا ي لع لطمو، نو كيامو ناك
 ي فنونكم ي نعم وهو؛ كولممو ريقف هتاذ تقولا ي ف
 نأف، فسلا، نكل اكل ولحي ام لك ذنييد لقتف؛ ي بلق
 لدبتتو ريغتت اندجت، اذهلو؛ ي نعملا اذهن مةيلاخا نبولق
 ةحضاو ةقيقدي هو؛ انيلاء قلطين او نعو بقل ل قاب
 ل، لع ه رثعن انيلاء ي ذلا وه اذهو؛ نايعل
 ديسلا اهيا: ك لا اقو، ناصخش عاج ولف؛ ه ي دستتو
 لا انا: ل وقتس ك نأف، نيناو نعبك ابقلو، ي نلاعاو ي نلافا
 امه بك بقليو، ثلاثي تايمث؟ ملاكلا اذهام، كذا قحتسا
 س ماخو عبار ي تايو؛ ك لذل لاها تسل انا: ل وقتف، ااضيا
 كدل وقيو، ةاجف دحا كيتايو، عوبسا رمي مث؛ س داسو
 ي ف ولو] هيلع ضر تعتس ك نأف؟ نسد ايد ك لاد فيك
 لبق ل وقت تنك ك سفنب تنأف؟ ل صد ي ذلا امف؛ [ك نطاب

لصدق؟ اذهل صد فيكف! كذا لاهأ تسلانا: عوبساً
 يّ تحريثكلا ي لا جاتحنو، انلادوه اذهف؛ ءطبوو أيجيردت
 اتاهيه؟ نينمو ما ريمأ لثم ينينمو ما ريمأ لثم ريصن
 لا اذه يّ تد لب؛ ماسلا هيلع بهاحصاً لثم حبصن و
 بعنن لاو، اتاتبهيفر كفن لا انيلعو؛ هيفع مظن اننكمي
 هيلع يّ عسن لاو، لئاط نودن مانسفنأ جعزنو انباصعأ
 ملاغر بنقه يانعو فظلمة حفني تاتن أي فكيف، لا؛ أدبأ
 ايندلا ي ف انينغت ي كل، انيلع ببهتو، نينمو ما ريمأ
 قرخ لا او

دعب ح لصد م اننطابن أ هتلع؟ كذا ل كة لعي ه امف
 ن ا ريبك أ طخي لع نحنو؛ ن لا ادحأ أصلا خ حبصي ملو
 اي لا؛ ...و، قيرطلا انعطق اننابو، ممدقر م لا ان ان ربتعا
 هذهب انناشو انعد ي لا [ن اطيشلا ي] ميظعلا اذهف، ي زيزع
 رملأ اذه تبتدقو! ءلوهسلا هذهب انكر تي لاو! ءعرسلا
 ، ءلاطلا هذي ي فو! كذا انل ي نا، ي زيزع اي لا!! ءقبر جتلاب
 ءلاد انم بلستو، تارابتعلا او نيوانعلا كلت ي تات
 ي لع ء اوطنلا ءلاد اهلم لحتو، رقفلاو ءيدوبعلا

،اهتبكوا ،رادجل خاداهلزعو ،تاذلا بي فروغلاو ،سفنلا
بهتقيقحو دوجوال صأباهتقلا عطقو

نيوانعلاو باقلاأاب بقتلانم ءايلولأا فقوم

رحمة الله تعالى على أحد المشايخ الذين كانوا
يعتلون المنبر في زمان المرحوم العلامة رضوان الله
تعالى عليه، ولعلّ بعض الرفقاء يذكرونه؛ وهو
المرحوم السيّد ضياء الدين التقويّ الشيرازيّ رضوان
الله تعالى عليه؛ فقد كان رجلاً فاضلاً جدّاً، وذا علم
غزير، وكان يُدرّس الأسفار في مدرسة سبهسالار،
وأستاذًا للمعقول والمنقول؛ وكان شيخاً لطيفاً جدّاً، وقد
بلغ من الكبر عتياً؛ فكان يأتي للمسجد في شهر رمضان
المبارك؛ وهذا الذي أذكره؛ إذ كان سنّي صغيراً في ذلك
الوقت؛ فكان أكثر كلامه يدور حل المسائل الأخلاقيّة
والتاريخيّة وأمثال ذلك. وبعد أن ينتهي من خطبته،
وينزل من المنبر، كان يذهب برفقة المرحوم العلامة،
حيث يوصلهما أحد الأشخاص معاً، فيذهب به أوّلاً إلى
بيته، ثمّ يذهب بنا بعد ذلك إلى المنزل الواقع في تلك

المنطقة؛ فكنت أسمعه أحيانًا - وقد حصل ذلك لمرات عديدة - يقول للمرحوم العلامة: «يا سيدي! لماذا لا تسمح لي بالثناء عليك من أعلى المنبر؟ ولماذا ينبغي عليّ عدم ذكر هذه الحقيقة التي أراها بنفسى؟»؛ فكان يقول له: «لا أيها السيد! أنا لا أَرْضَى بذلك!»؛ هذا، مع أنه لم يكن يجامله، بل كان يقول له بجدّ: أنا لا أقبل بذلك. فقد كانت العادة تقتضي في كلّ مسجد أنه إذا لم يقم الخطيب بالثناء على إمامه، فإنه لن يُستدعى في المرّة القادمة؛ وحتىّ أنّي أذكر ذات يوم أنّنا ذهبنا لمسجد "لاله زار" من أجل المشاركة في مجلس عزاء أحد أصدقاء المرحوم العلامة؛ وكان ذلك في عصر السابع أو الثامن من أيّام عاشوراء؛ فاعتلى المنبر شيخ، وألقى خطبته، ونزل من المنبر؛ وحينما أردنا مغادرة المسجد، جاء عند المرحوم العلامة، وقال له: «أعتذر منكم كثيرًا يا سيدي، وأنا خجلان منكم جدًّا؛ لأنني لم أتمكّن من أداء حقّكم؛ فأنا لم أكن عالمًا باسمكم الشريف»؛ فقال له المرحوم العلامة: «لا داعي لذلك! فجميع هذه الأفعال

خاطئة؛ ولهذا، لا ينبغي عليك ذكر اسمي أنا، ولا اسم غيري»؛ فأطرق ذلك الخطيب برأسه للأرض، وقال: «أشكركم كثيرًا». لقد قال له المرحوم العلامة بكلّ صراحة ومن دون موارد: «لا داعي لذلك! فجميع هذه الأفعال خاطئة»؛ فلم يكن من دأبه أن يسمح لأحد بمدحه من على المنبر، لكنّ ذلك الرجل الفاضل [السيد ضياء الدين التقويّ الشيرازي] لم يُعجبه أن يرى مثل تلك الشخصية ومواقفها تجاه مختلف الظروف وفي مختلف المجالات، [ولا يتعرّض للحديث عنها]؛ وكأنّه كان يحسّ بنقص في خطبته؛ إلى أن حلّ أحد الأيام، ونفذ صبره؛ فاعتلى المنبر، وبدأ يتحدّث عن المرحوم العلامة، ويقول: إلهي! مدّ ظلّ هذا الرجل العظيم الذي لا مثيل له، وأبقه تاجًا على رؤوسنا! فردّ الحاضرون: إلهي، آمين! فأطرق المرحوم العلامة برأسه إلى الأرض؛ ثمّ قال ذلك الخطيب بنفسه: «لم أعد أتحمّل أيّها السادة! فهو لا يُجيز لي مدحه والثناء عليه، لكنني أرى نفسي مكلفًا بذلك؛ فإلى متى أصبر؟!»؛ ومع أنّي كنت

طفلاً صغيراً أبلغ من العمر ثمان أو تسع سنوات تقريباً،
إلا أنني أذكر تمامًا عباراته هذه، والتي كان يقولها
بغضب؛ وكأنه غاضب من المرحوم العلامة! فكان
يقول: «أنا لديّ تكليف أيها السيّد! فما معنى [هذا
المنع]؟!».

فهذا هو دأب العظماء؛ إذ كانوا على حذر من
الدخول في هذه الاعتبارات، وكانوا يسعون إلى بيان
ذلك بكلمات وبيانات مختلفة؛ وخلاصة القول أنّ هذه
المسألة دقيقة جدًّا؛ وليس من السهل أن يقول الإنسان:
إنّ التكليف والشعائر وعظمة الإسلام وغيرها [تقتضي
هذه الألقاب والعناوين].. لا يا عزيزي! إنهم يسعون
لخداعك! فما دخل عظمة الإسلام بذلك؟ فلو أنّهم لم
يمنحونك هذه الألقاب، هل سيُقتضى على الإسلام؟ أ
ولسنا نتذكّر تلك الألقاب التي كانت تُطلق على صاحب
الجلالة [الشاه]، حيث كان يُلقّب بالسلطان الأعظم وملك
الملوك؟ وحتى أنني أذكر بأنهم طبعوا على الأوراق في

ذلك العهد عبارة «السلطان ظلّ الله في أرضه»،
ووضعوها على الأبواب والجدران.

ادجى كل صا ز ا هياس* دشا د اذ هياس هشا د ا

دشا د

ل صفنين أن كميل هو ، الله لظ ناطلسلا : بي نعملاو]

[هلصا نعل ظلا

اهمجا بدتنا كدقلا؟ روملا ا هذهل كلل صدي ذلا امف

ليختلاو ؛ تلايختو تارابتعا درجمو ، تاملك درجم

ناطلسلا امو ؛ دحاو موي في نايضقني رابتعلاو

دقف ؛ دبلا ا ل ا قبي ذلا كاذ وه ؟ نو كين مف ، بي قيقحلا

نلا او هو ؛ ماودلا ل ا اكلامو ، اناطلسو ، اقلطم اكلمن ا

درجمف ، هريغ امو ؛ دبلا ا ل ا انكه ل قبيسو ، اكلذك

لئاسرلاو بتكلا ل ا مترظن اذاف ؛ تارابتعاو تلايخ

لهف ؛ اهيفع ضوتن يوانعو باقلا ائيا نور تسد ، نو دتي تلا

الله ائيا ل نعم انكر دا لهف ؟ اكلذك ا قيقحو لاعف بي ه

هذه انبعوتساو ؟ مظعلا الله ائيا نم دارملا انمهفو

رمن اننا ما ؟ انسفا ل ا اهبسننو ، ابعضني تلا نيوانعلا

وأمهفسيأ نودن مو، شوشم وحنبو، اذكه اهيلة

؟ك اردا

روملاًو تارثكلا في ضوخلأ ةلأسمأ جذامذ ةيرابتعلا

ليذ في فةبظم لاسلا مهيلة عن ينمو ما ريمأ ضرعتسي

، ةكرابملا¹ { رَبَاقِمًا مُتَرَزِّي تَد *رُثَاكَتَا مُكَاهِلًا } ةروس

رصد في فعقو ف لاخي لاء ةروسلا هذها تياكدع جرت تيد

ءامظعي لء عرفوتيا مهياً صوصخن يتليبقن يبةيلها جلا

ت حجرف، دعلاو ءاصدلا في لاء اوؤجلف؛ رثكأ ناعجشو

ةبولغملا ةتليبقلا نكلا، في رخلأا في لء نيتليبقلا في دحإ ءفك

؛ أضيأ اوتام نيدلا دارفلاً ءاصدإ في لاء تءدو، ل بقت مـ

أدحاو روبقلا نوشتفي اوؤدبو، ةربقملا في لاء او بهذف

ةتليبقه مهياً في لاء اوئيعيل، اهدهاوش في لاء نورظنيو، أدحاو

اهاتومن لاء؛ في رخلأا في لءامها دحإ تزا فنأ في لاء، في متني

ل ثمبن ورختفي اوناك مهناً، لوقلا ءصلاخو؛ رثكأ اوناك

؛ {رُثَاكَتَا مُكَاهِلًا} :لوقت ةيلاً تءاجف؛ روملاً هذها

1. 2 و 1 ناتيلاً، رثاكتلا ةروس

ي فن لآ او هت يما اذهن ا؟ رثاكتلا مكبل عفا اذام اور ظناف
 ي كل ،متنأ متنجو ،ملعلا كلذ ي ف هباسد ميدقت ددص
 متادبو ، {رَبِاقْمًا مُتْرُزٌ يَّتَد} !قر خنلا هماظعب اور ختفت
 تسيلآ لآ سملاف ! {نَوْمُ لَعْتِ فَوْسِدٌ لَّا ك} روبرقلا دعي ف
 ،ن لآ اهنوبعوتست لا متنك اذاو ؛وحنلا اذهب
 نو كيس ،ن يحلا كلذ ي ف ،ن كل ؛أقحلا اهنوبعوتستسف
 نم ،انهلو ؛عدناف ميا كانه دوعت ن لو ،تاف دق ن اولآ
 ؛رملآ اقيقد كرديو ،ن لآ ن اسنلا هبتني ن ا ن سحلا
 ي ف ضوخواو رثاكتلاف رثاكتلا نم دارملا وه اذهب
 ل ناسملا كالت هسفي لآ ن اسنلا بسنين ا ي ن عيت ا رثكلا
 ي تلا روملا هريغ ي لآ بسنيو ،اهب ه ا عقلاء لا ي تلا
 ي غبني نم افر عمب مامتها سي دل ريصين اك ؛وه هب طبرت
 ا مئاق عازنلا حبصيو ،ن لافوا انا ؛س لجمال وخذلا هيلع
 ن لآ متظحلا اذاف ؛ار خاتم و ا ر كيم ي تا ي ا نيا ا لآ سمل و ح
 ن ؛ن ولوقي مهنورتس ،ايلودلا ت ايدتنملا ي ف لصحيا م
 ن اكم ي لآ ل وخذلا [لاثم] عازنلا ي فرطن مدحاو سي ا دارا

ريصيدثيحب، رخلآا فرطلا لبق ي تأيلاً أ هيلع، تسلجلا
 دُعيسد كذ نإف، لاؤو؟ كذلك سيلاً لبق تسملأ مكح ي ف
 مهنأف، اذهلؤ؛ هنأشلا أرسكو رخلآا فرطلأ ن مأساقتنا
 تلؤاط لآثم ن وعضيف؛ نيبأب تنكم لأ هذھ ي فن ولعجيو
 ي فن يبابلا ن ولعجيو، طسولأ ي فرمتؤملا وأ راولحأ
 اذھ ح تفنيّم؛ نيبأبأ ءارو نافرطلا ق طصيو، اهلباقم
 ءعاقلأ ي لآل خديلايكلأ، ءدحاو تظط ي فو ءأجفن بابابلا
 سفن ي فو أعم ن لاخدي لب، رخلآا لبق ن يفرطلا دحأ
 ق رافلا وھامف، لاؤو! ايندلا اهنأ؟ كذلك ءلعي ھامف؛ تقولأ
 ، فاطملا تياھذي فف؟ وھ ي تأيوأ، لاؤو أ تئأ ي تئأ ن أ نيب
 ن ارواحتتو، ن اندحتتو، ن اسلجت فوس

ءانتأف؛ اھر كذ ن م س أب لا ءلأسم ن لآا ي نترضد
 ي ف مھتاؤق ءافلحلا لزنأ امنيد، ءينائلا ءيملاعلا برحلا
 ررقت، ي صقلأا قرشلا ي ف ءعقاؤلأ ق طانملا كالتو ن بابابلا
 سي كير ملأاش يجلا دنأق ءينا بابابلا رزجلا ي دحأ ي ف ي قتلين أ
 أموي او ددحف؛ و دببام ي لءرو و اهنزيأ ي كير ملأا س يئرلاب
 ش يجلا دنأق وھ ن اكل و لؤلأا فرطلأف ءعاقلأ اذھل أ نيعم

بهدنأ امه: بل اقول، ضفر هَنكلا، هتر ايزل خيشلا كلذ
 ؛ بي قدي فتنها ربتعي كلذ نإف، نيمويل بقن لافتر ايزل
 بي تأين أ لاوأ ميلع ناكف، هتزنم ن م عرفأ بي تلزنم ن لأ
 كلذ م تيد ملو، هتر ايزل بي تأين أ ضفر ف «! انا بي تر ايزل
 رملأ ان أو؟ ةدحاو انتيا كذن أ ل ان لآ ا نهبتنل هف. ءاقللا
 س بيئرلا هب ماقي ذلال عفا لس فنف؟ انيللا قيسنلاب فالتخيم
 كام ركذتأ ام بي ءع ه مساو - ه شيح دنأقو بي كير م لأ
 بي ذلا بي صقلا قرشلا بي فش يجلا دنأقن اكا دقو، روترأ
 ن يلعفا لاكف؛ ن حذ هب موقذي ذلا وه - ن ابايلا بي ءع ب لغت
 اذاملو؟ اذهم م دقتي اذامل: أديأ ن افلتخي لاو، دحاو ق سني ءع
 ؟ك اذ ر خأتي

روصلا بي فلاتخلاو ةدحاو س وفنلا عيمج ! طقف

في أحد الأيام على عهد المرحوم العلامة، أراد
 رضوان الله تعالى عليه أن يبعث برسالة إلى أحدهم؛
 وحينما طالعت الرسالة، قلت له: «يا سيدي، ما هذه
 الألقاب التي وضعتها فيها؟»؛ فقال لي: «يا سيدي! ألم
 أفعل ذلك، فلن يُسلمونها له». وبحق، إذا أردنا التفكير

في هذه المسألة، سنراها مشابهة في حقيقتها لتلك؛ ولهذا السبب، كان المرحوم العلامة رضوان الله تعالى عليه يقول مرارًا وتكرارًا طيلة أيام حياته: «إنّ النفس يا عزيزي واحدة، والفارق في الصور فقط!»؛ فالنفس التي أمتلكها أنا هي بعينها النفس التي تمتلكها أنت، ويمتلكها زيد، وعمرو، واليهوديّ، والنصرانيّ، والسلطان، ورئيس الجمهويّة، والوزير، والحارس، وذلك العامل في المعمل الكذائيّ، وذلك العالم الفلانيّ، وصاحب الرسالة العمليّة الفلانيّ.. فجميع هذه النفوس واحدة، والاختلاف في الصور فقط؛ فأنا أضع على رأسي عمامة، بينما ذاك يضع على رأسه قبعة؛ وأنا ارتدي قباء وعباءة ورداء، بينما يرتدي هو قميصًا وسروالاً؛ فهي عبارة عن صور مختلفة، لكن، ماذا عن الباطن؟ هل هو مختلف أيضًا؟ أي: إذا ارتديت عباءة ورداء، هل إنّ باطني أيضًا سيرتدي هذا اللباس، أم أنّه سيطوي مسيرته الخاصّة من دون أن تكون له أيّة علاقة بذلك اللباس؟ أفلم يعمد فضلاء المدرسة الفيضيّة بعينهم

إلى نزع عمامتهم، وارتداء القبعة، وشدّ الزنار، وتقلّد منصب رئيس المحكمة، وغيرها من المناصب في مؤسّسات الدولة؟! فهو لاء بأنفسهم هم الذين أقدموا على هذه الأفعال! أ فلم يكن السيّد حسن تقي زادة من المعمّمين؟ وكذلك الشأن بالنسبة للسيّد حسن تديّن..

رئيس المحكمة العليا الأنيق الذي قال ذات يوم لرضا شاه: «إنّ صاحب الجلالة لا يُعطينا رواتبنا كاملةً»؛ فقال رضا شاه: «يا له من لعين! لقد أعطيته وزنه من الأوراق النقديّة ذات المائة تومان - مع ملاحظة أنّ ذلك حصل في ذلك العصر - ولا زال يطلب منّي النقود؟!»؛ فمن كان هو لاء؟ كانوا من الذين وضعوا العمام على رؤوسهم، ومن فضلاء مدرسة دار الشفاء، والمدرسة الفيضيّة؛ فما هي علّة هذا الأمر؟ علّته أنّ النفس واحدة؛ فالنفس هي النفس؛ وحينما لا تُربّي هذه النفس، فإنّها تؤدّي إلى تغيير الصورة بنحو هاديء جدًّا؛ فينزع الإنسان العمامة، ويضع القبعة بدلاً عنها، ويحلق لحيته،

و عوضاً عن ذلك، يشدّ الزنار، وينزع لباسه، ويستبدله بلباس آخر؛ فالمسألة واحدة.

مقعر او شد دحاً نم ارام تنك، ن امزلا نم ةر تفل بق
ل بق نم اهيلع اعظم ن كأ ملو - ايلمع ةلاسر تيأرف
ثيد «ةجهبلا سي قت دمحم دبعا ةلاسر»: اهيلع بوتكم
؛ اورظنا ¹ لاعت الله هممس ةجهبلا خيشلا فيلاتنم تناك
أضياً وهل عفدقف، ايلمع ةلاسر او فنصن يريثكلان اامكف
اهيلع عضيد مل؟ اهيلع عضو اذام، نكل؛ هتاذ عيشلا
الله قياً لاو، ن يملسماو ماسلا ةجد لاو، الله قياً ةحامس
تاوامسلا في مظعلا الله قياً لاو، ن يملعلا في
لب، اتاتب مالا اذهل ثمل دوجو لاف، ... لاو، ن يضر لأو
له، ذنيحو؛ ةجهبلا سي قت دمحم دبعا: اهيلع عضو
لعدم؟ هتناكمو هتميقنم طدقك لذن اوقلا عيطتسن
نأ رملاً قياغ؛ هتميقو هماقم نم عفر هئا سكعلا
ةميقلان وطعيو، ن وهبتني لاو، ن ومهفي لا نيرخلاً

1 اقلان مز قايطلا ديق لعل ازيد لا يلع لاعت الله تمحر ةجهبلا خيشلا ناك
بّر عملا اهلاد لعل ةرابعلا انكرتف، ةر ضاحملا

له بهتناكم نم اريتك ع فري نأ قحلا؟ يرخأ روملاً
 ،ى لاعت الله ى لعل ديي ذللك اذ نأ؟ الله قياً وهن من وملعت
 ؛ل يلدلاو ةملاعا ي نعت قياً ف؛ أدبملا كلذ نع ي كحيو
 لهف؟ ى لاعت الله ى لعل ةلادلا ه لى نستت ي ذللك نم ،ذئنيحو
 تلايختلا يف هوجو ل كج رمغنا ي ذللك اذ وه
 ةرثكلا ملاع يف ل غوتلاو ءاوهلاو تارابتعلاو
 نيتلداعم نيد قيسنتلاب يفتكاو ،تارثكلا يف وضوخلو
 ن ظلا ى لعل عي كتم ي هقفم كحطابنتسلا ت لاداعم ثلاثوا
 ضعب ةناعتسلا اجلو ،ةئاملا يف نيعست ةبسنب
 نم ج رختسي كل ،ةيئاذكلا لوصلاو تاباحصتسلا
 اذهب تسيل ةأسملاف! يزيز عاي لا ؛ماكدلاً ضعب كلذ
 اذ هق لطيداً ؛ى لاعت الله قياً ص خشد اذكه دعي لاو ،وحنلا
 مكر كدي ؛هيلاً مترظن اذا ي ذللك ناسنلا ى لعل ناونعلا
 هر كدي ،هيلان اسنلا ارظني امنيف ؛الله قياً وه اذهب ؛ةنجل
 وحنه قوسيو ،هوجو يف ةيبوبرلا ملاوعا ي يحيو ،ةنجل
 يرابلا ةيهانتملاو ةقلطملا تاذلا كلتو أدبملا كلذ
 ثلاث نخاي ،هسلجت امنيد ي ذللك وه سيلو ؛ى لاعت

تبيغلا باكتروا ، اراسيو انيمي ثيدحا في فتاعاس
نأبدجيد ، هدنعن من اسنلا جرخيامنيثيد ، ناتهبلوا
؟ الله قيا نو كي امهنم دحاو سي أف ؛ هلاقثا ي لع لا اقثا فاضا
ةصتخما تارابعلا ضعبلا ءايولوا قلاطرا ءلع
م هريغ ي لع ماسلا مهيلع ءملااب

الله ن او ضر سي راصنلا مو حرما ل حترامنيث
تقد في ءملاعا مو حرما بتك ، ايندلا ن ع هيلع ي لاعت
لاقثيد ، هربق في فن لا ءشوقنما اهتاذي هو ؛ ءرابع
الله قيا ءرضح اذكو اذكو فيرثلا دقرما اذھ :باهيف
داو ج دمحم خيشلا مو حرما ي ربكلا الله ءجحو ي مظعا
دق ذا ؛ ءرابعلا هذھ نوريثكلا ل قثتساف ؛ سي راصنلا
ي لع ق لطي ءنلا ؛ ي مظعا الله قيا ب هفصول محت عيطتسند
ءجذب هفصول ريربتا انكمي فيك ، نكل ؛ ءاملعلا ن مديدعلا
؛ ماسلا هيلع مامللا او هي ربكلا الله ءجدن لا ؟ ي ربكلا الله
تبصل لاخن م ءرابعلا هذھ وحمبض عبلا ماقدقف ، اذھلو
ءعومجت ءاجو ، اهفيظنت ي رجف ؛ بهيلع داوملا ضعب
ل صاحبوا ؛ ... ي ، رخا ءر ما هو حم ي لا او عسو ، ي رخا
مو حرما ربقدهاش ي لع او ددرتص اخشلا ن مديدعلا ن

اهيدعتو ةرابعلا كالت وحمى لى او عسو ، يى راصنلأا
 عفدي ذلأ ببسلا وهامى رنأ انيلع ، انهو . كذل اثماو
 ؟ يى راصنلأا مو حر ملا بقللا اذه حنملا ةملا عطا مو حر ملا
 وحنبى هةلأ سملأ نأ م ، ريربتلا لبقيو ، كذل زوجيل هو
 يى فى نسحلا تافصلا ققحتة لآ سملأ نأ أقباسا نبيد دقف ؟ رخأ
 ليلدى لى لآ جاتحت لا ةلأ سملأ يى هى قيقد وحنب ةيهلإا تاذلا
 لآو أ - صتخت تافصلا هذع عيمجنأ يى ؛ ناهر ب و أ
 ةقيقدا هلن وكتثيحب ، ةسّدقما ةيهلإا تاذلاب - تاذلابو
 هذع نأ رملأا ةقياغ ؛ عئاشلا لملحاب تاذلا هذع يى فى
 ، لى لاعت الله تاقولخم نم قولخم يى فى س كعنت تافصلا
 تاذ انيدل تناك اذاف ؛ ةيهلإا تاذلا ةآرم هتاذ ريصتف
 ، ةيولعلا تاماقملا كالت نم ةرشابم ضافم ملعب ةفصتّم
 نكت ملو ، نير ل كن عة هز نم ةآرم نع ةرابع تناكو
 روملأا بوشم لاو ، ةرثكلا ملع ل ناسمب اتا تبة جوز مم
 ةيتار ملاو ةيتيلاا عباط يى ستكتسة آرملا هذع نأ ف ، ةنيشملا
 ، الله لوسر ةآرم ريظن كلدو ؛ قحلا تافصلا تيسنلاب
 ، ملاسلا مهيعا ةمئلأا يى نأرمو ، ماطعلا ءايبنلأا يى نأرمو

تاذلا في اونفو اوحمنا نيدلاو ؛ءايلولأا في ئارمو
 في فةطاسوو ةلاخذةياً مهسوفندءتملف، ءسءقما ءيدءلاً
 ءبترم غولبن مدءاً نكمت اذا، اذهلو ؛تافصلا كالت في قلت
 وحب ءهزنمو ءرءهطم هسفن تراصو ؛في تاذلا ءانفلا
 ءيتيلاً ءهجن ءف، اهتمر بءرثكلا ملءاب ءاوشن ءق لطم
 هذه في فو ؛ءيهلا ءياً كءذب حبصيل ؛ءتاذ في في لءتس
 في ذلا في لءت الله في لءر ظنتك ناكف، هيلاءر ظنتا منيد، ءلاءلا
 عم ءءءتيراصو، في رشب لءا في فم لءعلا اذه في لءل زنت
 ناسنل اذكه حرطي امنيلو ؟حضاو اذه له ؛سءانلا
 ءرثكلا نيد طلءي ءاهيف ظءت لا كءف، ءءيعم ءلءسم
 همفن مءر خيلءف ؛ل طابلباق ءلا ءزمي ءلاو، ءءءولاءو
 ءياً نوكي في ذلا وه اذهو ؛ضءملا قءلا لاء

ءءءلا ءيسلا موءرءملا رءءمء ءنك، موءءءا ءاذ
 ءءاوءم ءلاولاء موءرءملا ناكو، هيلء في لءت الله ناءضر
 يم لاء ءهءنم ءءءل ءبسنلاب نءشلاء كءنكو، ءضياً كءانه
 ؛هيلء في لءت الله ءمءر سي زاريشلاء نيعم ءيسلاء ءءءلا
 موءرءملا نكل، ءءءلا ءيسلا في لءءل ءاوسء حرطي ذلاو

انيدل: بي تلاً و حناب هلاؤسد ناكف؛ هباجأ ي ذلا و ه تملاعلأ
ءادهش قر ايز ص و صخب ماسلا مهيلء ءمئلأ ان ءءياور
:اهيف ءاج [ماسلا هيلء ءادهشلا ءيسء باحصأ] ءلابرك
ايء مكيلء ماسلا ،هءآبءاؤ الله ءايلوا ايء مكيلء ماسلا
ءعب اهيف ءروء مء «... مكيلء ماسلا ،هءآءواؤ الله ءايفصأ
بي ءاينأ ماسلا هيلء ماملأ فيكف» بي مآو مءنأ بي بآء: كءذ
ل ءيء اءهف؟ بي مآو مءنأ بي بآء: ل و قيو ،رءهطما مءرازمى ل
بي ذلا امنءنء انملءينأ ءقف ءيرى ماسلا هيلء هءاى لء
بى نعم لاف ،لاؤ ،ءاماقما هءه قر ايز ل بي ءاء امنيد هلقء
مءكلا كءذ ل و قيو ،مهمامأ ماسلا هيلء ماملأ فقينأ
هءه نء هباجء بي ءملاعلأ موءرما ل اقف [ءءقيقم]
سىء ءجويد لاؤ ؛ كءذ بي ءل اكشاسىء ءجويد لا ،لا :ءلأسما
كءر كءيو ،هسفنء ماسلا هيلء ماملأ بي ءاينأ بي ءضقائء
قرهطما ءاورلأ كءنأ كءذ بي ءببساؤ ؛ قرابعلا
اولءء امنيدف ؛ ءيللا قءسا ءهءءىءا هءا ءعءلا انهء ءنوفءملا
،ماسلا هيلء هءيلاؤل ءو ءعضو ،نيسءلا ماملأ ءميدى بى
ل كءنأ بي نعيء لا اءهو ؛ نيسءلا ماملأ نيع اوراصء ءقف

هَنَّا كَلذو ؛ نيسحلا ماملا ا هتاذ دحب راصد مههم دحاو
نم دارملا لب ، هنم نينثا انيدلس يلو ، دحاو ملاسلا هيلع
مهلتناك ي تلامير يغلا تهج نم اوصلخت مهنا كاذ
هتيلاوو هتاذ ي فن يناف او حبصاو ، ادهشلا ديسلا تبسنا ب
ه دوجو لا رهاظم ن ب بيحن ا ف ، اذهلو ؛ ملاسلا هيلع
سي ا ن لا ا ه لس ي لة جسوع ن ب لمسو ، عقيقلا ي فن لا ا
دُعيع ملو ، ريرب ا ن لا ا ل قتسم دوجو لاو ، ل صنفم دوجو
ي با ة رضط س يلو ، ل زعنم دوجو سي ا س باع ا ن لا ا
، ن لا ا ف ؛ ن لا ا دوجو سي ا ربك لا ا سي ل ع ة رضحو ل ضفلا
نيسحلا ماملا ا كانه ن لا او ! بسحو ادهشلا ديسلا كانه
، مهماما مهفقذ امنيحف . دوجو سي ا هريغذ دُعيع ملو ، ي فكو
، ادهشلا ديسلا اهلو قذ اننا كف ، ي ماو تنا ي با ب : ل وقنو
م ، ملاسلا هيلع هذ ل قتسم وحب مهظحان انا س يلو
ن ا ك ا م ل ، ن يلق تسم او ن ا ك و ل ، لا او ؛ ة ر ا ب ع ل ا ك ا ت ب مهبط ا خذ
ولو ، اه ب ملاسلا هيلع ن ا م ز ل ا م ا م مهبط ا خين ل ا ي نعم سي ا
ا م ن ل ا ؛ ن ا ن ت م لا او ر ك ش ل ا ا د ب ا و ا ، ع ل م ا ج م ل ا ب ا ب ن م
ل ك ا ت ف ؛ ن ا م ز ل ا م ا م س ف ذ ة ذ ف ا ن م مه ل ص ي ا م ن ا ن لا ا مه ل ص ي

نم هلصتن لآا ببيد اهيعا لصحي يتلا تاضويلا
 ماسلا هيعا هلمنكمي فيك ، ذئنيحو ؛ نامزلا ماما تيحان
 ، انه نمو ؛ حصيد لا انهفا!؟ يماو تنأ يباب: هلمل وقينأ
 ، ادهشلا ديس ماما تقيقحلا ي فقاو نامزلا ماما نإف
 ؛ آتاب بيح انه دوجو لاف ؛ يماو متنا يباب: لوقيو
 ي لعا تليقتو تصيوء تأسما هذهن نإف ، ريدقتسي أ ي لعو
 دقا تسلجلا نكل ، [رتكأ ليصفت ي لاجاتحتو] ، ماهفلا
 . اهتذلا ي لعا تفراشد

غلب ي ذلا وه تيلاولا اعضاء راصي ذلا ي لولا ك لذف
 ي فارقتيد ، تمظعلا تجرد ي لال صوو ، تيتيلاا تبترم
 تيلالا ك نا دهشا ؛ ماسلا هيعا نينموما ريمأ قرايز
 ، ميظعلا ربخلا كاذ وه تنأف ؛ ميظعلا أبناو ي مظعلا
 نع اوؤبئيو ، هنع اوربخيلا ايببلا آل ك عاجي ذلا أبناو
 ، انه ؛ هتيلاو وحن هتمرب دوجولا ملاء او قوسيو ، ه دوجو
 كاذن نإف ، ن اونعلا انه ماسلا هيعا هلم بسند أنك اذا هذعم
 وأ ، ي مظع تيا أضيا نكي ملسحلا ماملا نأ ي نعيلا
 مهذلا ؛ ي مظعات ايا مهعجاب اوناك دقف ... نيسحلا ماملا

ريمأ يلع ناونعلا اذه قلاطاف ؛تبترملا كالت اوغلب
 يف ةزراب ةملاء هنوك رابتعا بوه ماسلا ميلعن ينموءملا
 هريغ دحأ سي لأ نكمي لا هئا ينعيد لاو ،ل اجملا اذه
 ن ينموءملا ريمأ نوكل ارظنف ؛تبترملا كالت يلا لوصولا
 دلاو هنوكو ،ل اجملا اذه يف ةزراب ةملاء ماسلا ميلع
 نم ي مظعلا ةجردلا يلع زوحيد ةناف ،ةملا ابأو ،ةمءلا
 تاذا يف ةكدمو ةيناف تحضاً مسفنن لأ ؟ اذام ؛ةيتيلا
 اهنا اهذعل اقي ي تلا ةيلا ي هامف ،ي لاتابو ؛ي لاعتق حلا
 يف فتلاز لا ي تلا ةيلا كالت ي ه ؟ ي مظعت سيلو ،ةميظع
 تنكمت دقن وكتثيد ،دعباهزو اجتت ملو ،س فلنا ةبترم
 ،ةيهلا اتافصلا ةيقبو ةردقلاو ملعلا بتارم غولب نم
 كالت يلا دعبل صدم اهنا ،ةيتيلا ان عي كحت تراصو
 نم ةبئاش ةيا اهمع ي قبت لا ي تلا ءانفلا نم ةجردلا
 ؛رسل ةراهط ةبترم دعب غلبت ملو ،ةيناسفنا بئاوشلا
 - ي مظعلا ةيلا اءماو ؛ي لاعت لله ةميظعلا ةيلا ي ه هذيف
 ي تلا ةيلا يلع لطف- ثنؤم ةيلا ان لا مظعلا ال و قد لاو
 اهغلب ي تلا ةبترملا ي هو ؛قلاطاف ةبترم يلا تلصو

او قتران يذلا ءايلو لآ ان اامك ؛ ماسلا مهيلع ءمئلا اعيمج
أضياً مه اولصو ءمئلاً ءيلاو ءكربى وتسملا اذهى لآ
ءبترملا لى لء اوزاحو ، ءمظعلانم ءجر دلا هذس فنى لآ
لك انه قرافى اءجويد ءعيد مءف ، لى مظعلا

هفصون كمى لا ءيلاولا لى فى نافلان مؤملا

هيلع لى داهلا ماملآ اهر كذ اءج ءبيجع ءياور انيدلا
ءانب ءارماسو قارعلال لآ ءنيدملا نم هر فس لى فى ماسلا
ءيزين بءءءفلا اهلقنيو ، لى سابعلا لكوتملا بلط لى لء
لى لآ ءكم نم ار فاسم تنك : لوقيد ءئيد ، لى ناىر جلا
نم هقيرط لى فى ماسلا هيلع لى داهلا ماملآ ان اكو ، ناسارء
؛ ءفءص قيرطلا طسو هبءءءءفلا ، قارعلال لآ ءنيدملا
ايء بلاءاق ملاكلا بى نرءءباف ، هءءءءءءا ، مائلآ اءءا لى فو
لاف ، فصولان عى بايو ، ءءملا لبقيلال لى لاءءء الله نءا لءءءف
لك نءل ؛ هفصءن اءءءءملا هءا ذر يءءءا ءءل ان كمى
قرءان ءءرا ءوه امنيء ، سء او ءلا لى لء ءمءءء فصول
ءءءل او قاطم وهو ، ءءوءءم سء او ءلا نءا اامك ؛ سء او ءلا
ناسءللا اهءضى لى ءلا فاصولال اعيمج نءاف ، لى لاءءابو ؛ هء

هل قعو به كاردا دودد زواجتن ل - هتجرد ت غلب امهم -
يهللا تاذلا فصو هل ى نستي ن ل ، اذهلو ؛ صقانا
ى لاء لائمه انه مكل برضاسو¹ . يهانتملالاو تقلطما

1 وردت هذه الرواية بالنحو التالي: رَوَى الْحَمِيرِيُّ
قَالَ: حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدِ
الْجُرْجَانِيِّ قَالَ: ضَمَّنِي وَأَبَا الْحَسَنِ الطَّرِيقُ لِمَا قُدِمَ بِهِ مِنَ
الْمَدِينَةِ، فَسَمِعْتُهُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ يَقُولُ: «مَنْ اتَّقَى اللَّهَ
يَتَّقَى، وَمَنْ أَطَاعَ اللَّهَ يَطَاعُ»؛ فَلَمْ أَزَلْ أَتَلَفُ حَتَّى قَرَبْتُ
مِنْهُ وَدَنَوْتُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ؛ فَأَوَّلُ مَا
ابْتَدَأَنِي أَنْ قَالَ لِي: «يَا فَتْحُ، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَا يوصِفُ
إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ. فَأَنَّى يوصِفُ الَّذِي تَعَجُّزُ
الْحَوَاسُّ أَنْ تُدْرِكَهُ وَالْأَوْهَامُ أَنْ تَنَالَهُ وَالْحَطَرَاتُ أَنْ
تَحُدَّهُ وَالْأَبْصَارُ أَنْ تُحِيطَ بِهِ؟! جَلَّ عَمَّا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ
وَتَعَالَى عَمَّا يَنْعَتُهُ النَّاعِتُونَ...» نَقْلًا عَنْ: (آيَةُ اللَّهِ الْحَاجِّ
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطَّهْرَانِيِّ، أَسْرَارِ
الْمَلَكُوتِ، ج ٢، ص ١٢٩). المعرَّب

٤آر م راصد يذلا ن مؤملا كاذ هنم دارملا نو كيسد ؟هنم
 وه اذنهف ؛بي سر افلا ن املسر يظن ؛ملاسلا هيلع مامللا ؤمات
 يلس يلاملا كلا اذهنن أعم ؛فصولا ل بقيل لا يذلا ن مؤملا
 ن بح تفلا هر كذ يذلا ماسلا هيلع ي داها مامللا وه لب ،انأ
 ن ينمؤملا ءلاؤه ي لا انعجر اذا ئماو بي نا جر جلا ديزيد
 مهملعنن أ حضاو ل كشب انلن بيتيسف ،ن لا ام هدهاشدن يذلا
 نم هئصحي نأ ن اسنلا ن كميد ام تياغ ذإ ؛دودحم
 يتلا تاياكلهاو راعشلا اضعب ي دعتي لا تامولعم
 ...ن يوانعلاو فتاوهلا ماقراو ءامسلا ن م اددعو ،ماهأرق
 هئفاك نوؤدن الله حور ديس اي ن لا انم تبلط اذاف
 ،ن يعم دد دنع ي هتنتس اهناف ،قرولا ي لع ك تامولعم
 اذ ي تدلب ،داشدا روتكد اي كيدا تبسنا بن اشلا ك لذكو
 ي لع ي تامولعم تنود و ،بي نار هطلا ديسلا تحامس
 رتم ..ن يعم دد دنع ريخلا ي في هتنتس اهناف ،قرولا
 لو قلا عيطتسأل ه ،ذننيحو !بي هتنتم ،رتم فصن ،دحاو
 تبسنا ب رملا ك لذكو ؟فصولا ل باق ريغ ي ملعنن ا
 ل مدوا ،س اكل مد عيطتسن اننا لاثم ضر رفلن ؛انتر دقل

وأ، تامار غوليك قرشعوأ، دحاو مار غوليك هنزو رجد
 يف هلمد انكمينزو رثكأ وهام، نكل؛ مار غوليك تئام
 قلاز ناب انبصلاً، أمار غوليك نيسمذ انلمد ولف؟ ريخلاً
 انطقسو، يرقفلا أندومع ررضتو (كسيد) ي فورضغ
 دذع فقوتتس انتردق نإف، ي لاتلابو؛ ضر لآ ي لع
 نوكتسل ه، ذننيحو؛ نزولانم مار غوليك نيسمذ
 اذ هف! ي زيزع ايلا: انل اقيسد؟ فصولا تلبا قريغ انتردق
 دهاشذن حذاهو؛ مار غوليك نيسمذ نمرثكأل محتيلا
 ، انملاع وه اذهو، انتردق ي ه هذ ه، انسدا! اننيعاً م أب ك لذ
 دارم وهام، نذا؟ ل صد ي ذلا امف؛ انلامك وه اذهو
 وجرأو، انا س يله دارمف؟ ن مؤملا ك لذ ن م ي داهلا ماملا
 انقفوينأ وأ، هدارم مه ةداسلا نو كينأ ي لاعت الله ن م
 س يله ذا؛ انيديأب ماسلا هيلع ذخاي ي كلال جورع ي رابلا
 هعمجاب انعقوتو، هلك اندامتعا ف؛ دعبتسما رملأاب ك لذ
 ماملا ه دصقي ي ذلا وه ن م فة لاسما هذ ه ي لع تبصنم
 ك ارا ي ننا؛ ل وقي ي ذلا ك اذو، د ادحلا ديسلا وه؟ ي داهلا
 سيأ ي ف ك سفن ت يفخأ ولو، ن لآ ي دي ة حار ي رأم ل ثم

كَنَافٍ ، دِيرْت تَقْتَنِم تَيَّأ يَإِ بَهَذَا ؛ مَلَاعِلَا نَم نَاكَم
 لَأُوسَلَا سَيِّء حَرْطَاو ؛ ةَأَرْمَلَاك يَمَامَأ لَأَثَام نَوَكْتَسْ
 ، يَعْدِي وَهَف «يَدْنَع مَبَاوَج دَجْتَس كَنَافٍ ، تَبْحُت يَذَلَا
 لَب ، طَقْف ءَاعَدَلَا يَإِ عَرَصْتَقِيَلَا ف ؛ مَبَاَعَدَا يَإِ عَلِّدْتَسِيو
 مَلَاكَلَأَقَادَصَم نَوَكِي يَذَلَا وَه اذَهْف ؛ أَضِيَأ هَاوَعَد تَبْتِي
 اذَهَلَأَقَادَصَم أَضِيَأ نَوَكِي نَمُو . مَلَسَلَا مَبِيَعِي دَاهَلَا مَامَلِإَا
 يَإِ لَاعَدَلَا اللّٰه نَاوَضِر تَمَلَّاعِلَا مَوْحَرْمَلَا مَقَادَصَم ؟ مَلَاكَلَا
 ، مَتَاكْرَدَمُو مَمَلَعُو مَتَايِد يَإِ عِي سَفْنِب تَعَلَّطَا دَقْف ؛ مَبِيَع
 كَلَذَنَاكَن إِف ؛ تَفْيَعِضَلَا يَتَّيَلْبَاقُو يَعْسُو بَسْحَبَا مَهْتَبَّرَجُو
 مَبَانْشَنَم يَذَلَا وَه تَمَلَّاعِلَا مَوْحَرْمَلَا نِإَف ، أَحْيِصَد مَلَاكَلَا
 مَلَاكَلَا كَلَذَب تَأَد مَلِإَنَّا عَم ، اذَه ؛ مَلِإَقَادَصَم نَوَكِي نَأ
 . اَنْدْنَع نَم يَدَاهَلَا مَامَلِإَا نَعْرَدَا صِلَا

هَذَه يَإِ عَرَضًا حَلَا صَخْشَلَا رِيصِي ، تَلَا حَلَا هَذَه يَفُو
 رَا صَد تَبْتَرَم غَلْب مَبْنَأ يَأ ؛ يَإِ مَظْعَلَا اللّٰه تَيَّأ صَنَّا صَخْلَا
 مَبْمَرَدِصِيَا مَلِّكَف ؛ تَيَّهَانْتَم رِيغ مَبْتَرَدَقُو ، أَيَّنَاهَنْلَا مَبْمَلَع
 سَيِّأ نَوَد نَم مَبْتَدَارِإُو يَإِ لَاعَدَلَا اللّٰه تَتَّيْشَم نَع قَرَابَع وَه
 . دَحَلَا نَع أَيَّيَأ نَوَكِي فَوْس ، ذَنْنِيحُو ؛ ةَرْتَكَلَالْ خَدْت

دعاوقل معضخني نيوانعلاو باقلاا عضو ةصاختا باسحو

الله ةجد" ةرابع ةباتكي فرسلا انلحضتني ،انهن مو
خيشلا موحرملل ربقلا كلذ دهاشي لء "يربكلا
روبة ماما ملاسلا مهلاء ماملالا لوق ةلءو ،[يراصنلا
بي باء: ملاسلا مهلاء ءدهشلا ءيس ةر ضد مرحي ءءدهشلا
الله ءيا بقلقلاط - هذهل احلاو - زوجيل هفء ءي ماو متنا
هذهن مدحاو ل كلذا ؟ ناك امفيك دحاو سي لءي مظعا
، انيأ بي تاذ دقف ؛ ءصاخلا مهنيانوقو هءعاوق روملا
لب ، تافتلا و اءصقن و دنم ، اذكه بقللا كلذ قطنو
ءصقانلن و كي دق ، يرخا انيأ ، نكل ؛ ملاك ءر جمن و كي
. ءلكشم بي فعقس انناف ، ءلاحلا هذهي فو ، كل اذ انملاك نم
تعضو ، بتكلا كلت ءملاعا موحرملا فنءد امنيد
ءممح ءيسلا الله ءيا ءملاعا ءحامس فيلأء : ةرابع اهلاء
كلذ ءدهاشم مكنامبءثيد ، بي نار هطلا بي نيسحلا نيسحلا
بي فمعم او ءدحت امنيو ؛ بتكلا هذها دحا مكيدل ناك اذا
؛ اهنيعب اهتباتك زاجا ، ةرابعلا هذهن ءهتايد نامز
مهلاء او قلا دقل : بتاضار ءعلا ان مريثكلا اهءضت ريثاف

،ر هاظلابم كحذن أ اندرأ اذا ،أنسح! الله تياو ،تملاعا بقلا
 ق لطين يذلا ص اخشلاً ام هن م اورظناو ،تملاعا ن اكدقف
 ن مقل ،ءلاؤه يء ق لطين ن اكا اذا ؛ بقلا اذه مهيلع
 دقف ،الله تيا بقلا تبسنا ب ا ماو ؛ [وه ميلع ق لطين أ ي لولأا
 لب ،"ي مظعا الله تيا" قر ابع انه در تم لهنا عم اذه ... ن اكا
 لكشأ دقف ،ريدقتي أ يء ،ن كل ؛ طقف" الله تيا" يء عر صتقا
 بةأسما هذهيء

ضر تعا دقل ان لاف اي ؛ يء ل ا ق ،م ايلأا دحا ي فو
 امف ؛ ي بتكي ف متعضو ي ذلا ن اونعا اذه يء ن وريثكلا
 ،تيعقاو بةأسما ل ر ظنن أ اندرأ اذ ؛ هات لقف ؛ «؟ كيار وه
 ي تلا دعاوقلا ي ضتقمب ذا ؛ «م كقدي ف ليقة هو متبتك امن اذ
 بةأسما ن ع ربعدن أ انيلع ،وتلا اهنع م كتندحو انيدل
 ي تلا ت ا ر ابعلا ن أ ي فع قيانه انملاك ن كل ؛ ي ر خا تقير طب
 تيصخش ن ع ريبعتلا اهيلع ي غنيد باتكسي أ ي فع ضوت
 ،ءدايع بيبطلا ح تفين أ دير ي ذلا بيبطلاف ؛ فلولما
 هتاز اجناو ،هتاصصختو ،هتازيمم تباتكب امزلم نو كي
 ي ذلا ي ضر ملا اهيلع ع لطي ي كل ،ةحول يء تيصخشلا

يبلق ضر من مينا عاً تنك اذاف؛ هت عجار مينا فن و بغير
ي فص صختمينا نلا فلا بي بطلان أن مذكأتان أي لع، لاثم
بي بيط دنع با هذا في في طخاً لا يكل؛ بلقلا ضار ما
ضار ملاً وأ، مبدلجلا ضار ملاً في فص صختم
نم ما تبسنا بن أشلا لك لكو؛ ماع بي بيط دنع وأ، مبلخادلا
هيا ع ب جوتيد ثيد، ميسفنو ميبصع ضار ما ن مينا ناغي
دقف، اذهلو بص صختلا اذ هس فدي في عار بخلا دنع با هذا
تعضو دقل؛ هبتك في في اعضو في تلا قر ابعلا لك لت ن علا ق
ي لع علا طما هاب اتكلا فالؤ من أب حضتني في كلا قر ابعلا هذه
أفتلمن و كيد مئاف، متعلا طم دحاً داراً اذا في تد، مولعلا هذه
، لا او؛ في دا عن اسنا مئاف لاثم ن ظي لاو، مئاسملا هذه في لا
ن عة هز نم متحاسد تناكو، روملاً هذهب متهين كيد مئاف
؛ مئيصخش علا عا لبيس في في نيوانعلا لك لت ل ماعتسا
في لا دهشم نم متارفس ي دحا في فف، لكذ في لع عو لاعو
اهيلاع موصعلا مئيسلا قر ايز فر شاضياً لاند، نار هط
ن و كذ نأ نم بر اقلأا ضعب مئقرب ت قفوف، ماسلا
محرابلا؛ لاق، قر ايسلا في في نيسلاج أنك امنيحو؛ متمدخب

قرأ بعنّ! إن لاف اي: مانملا في في ليق، تحرابلا لبق و
 باتكلا اذه في اهعضو ي تلا "الله قياً تملا علة حامس"
 ،اهعضيدن أ ك ريغ ق حيد لاو ،تنأ ك صخشبة ءصتخم
 -ك لذ ن ع محأس ي نكلا همسا ركذو -كبراقاً ض عب ن كل
 ك لذ ي لآ هو هبندف ،بقلا اذه راشتنا هجوب فوقول ي عسي
 س انلا فلاتخاب فلتخير ملاً ان إفا! او ظحلا

ماسلا هيلع مامللاً ءقص و أمسا بسند اندرأ اذاف
 امف ؛بي داء ن اسنلا هتبسند ن ع فلتخيس ك لذ ن إفا ،لاثم
 ي لء اهعضو ي تلا قرابعا ك لذ ن إ: وه اذه هلقون أ ديرأ
 هيلع بجو أفيلكت تناك لب ،هرايتخاب نكت م باتكلا
 تبسند عيطتسند لا انناف ،لاؤ ،ءقير طلا ك لذ ن هيلع لاثملا
 عضو ن لأ ؛انكه صخشبي لآ عامسلاً او فاصولاً
 ،ءصاخذت اباسط عضخيد فاصولاً تبسندو عامسلاً
 نم ءعومجم هيف ي عاريد نأ ن اسنلا ي لء ي غبنيو
 بي تبعل ك شبد ك لذ ي لء مدقيدن أ لا ،دعاوقلا

ن اسنلإا ج رُحِي ب اقلأاب فاصتلاا في رنظا مدع رقفلاو ءيدوبعا ءلاد ن م

هسفن بق صلاو ،ن اسنلإا ءاج اذاف ،ريدقتي اى لعو
ي دؤيسد ك لذ ن افا ،قر تكلا ملعبد ءطبتر ملا فاصولا ا هذه
ءيدوبعا ءبتر من م هجور خو ،هسفني فر ييغتث ادحاى ل ا
ى لعى غبني ي تلا ءمهملا ل ناسملا ن من افا ،اذهلو ؛ رقفلاو
هذه ل ثمة ضرع هسفن ل عجيا ل ا ،لا و ا : ا هتعار م ك لاسلا
، امداد هسفن ف و حين ا ،اهل ض ر عت اذ ا ، ايناثو ؛ ل ناسملا
ء جاحلاو رقفلا ءلاد م اودلاى لع ر ضحتسيو ،اهر ك ذيو
لا - ع قى لاى تد ،ص قنلا فى فض حمتا و ض حملا ص قنلا و
ن ا فى ل اكشاي افا ؛ تار و ن حملا ك لتى فى - ل لعن الله ر دق
لا ا دار ا اذاف ا ؛ فى نار هطلا ديسلا ءحامس : ل ا ثمن اسنلإل ا قى
ب تكي لا ا دار ا اذ ا و ؛ اهبتكي ل ا ف ،م لاسلإا ءج دى تد ب تكي
ب تكي ف ا اهتباتك اهلى عى غبني ل ل ب ؛ اهبتكي ل ا ف ،الله ءقياى تد
؛ هصنا صدى ضتقمب دحا و ل ك . اذكو اذك ديسلا ءحامس
ى لع ح تفين ا ن اسنلإا دير ي اذامط ؟ ك لذ فى فل اكشلا و ه ا م ف
ك لذ دعب هلى عى صععتسي ف ،ءقيا دبل ا ذنم بابلا اذ ه هسفن
،انه ن مو ؛ ل و لا ا ن م هسفن ن اسنلإا حر يلف ؟ اذامط ؟ هقلغ

﴿اللّٰهُ دَبْعَ اَبَا اَيْلَاقَ﴾ : مَلا سَلا مَيلَع قِدا صَلا مَما لِلا لَ وِقي
 اَهْذَلا ؛ اللّٰهُ دَبْعَ اَبَا اَيْلَاقَ! ؟ فِيرِشْلا مَهيّا اَيْلَاقَ وِقتِ اِنا مَلا فِ
 مَيلَع مَنا دَنا مَ يَ لَع اُضِيا لَ مَعِنا لَافِ اللّٰهُ دَبْعَ اَبَا اَيْلَاقَ مَ يَ تَينِكا
 قِدا صَلا مَما لِلا نَ اَعِ مَ فِ مَ اِرتِ حَلا اِبا دَ نَ مَ مَسا بَ مَلا سَلا
 مَنا سَحا تَ اِكْما وِ تَ اِفا صَلا مَ يَ مَ جِ يَ لَعِ زَنا دَ مَلا Sَلا مَيلَع
 مَاقِ مَ يَ فِ مَنا لَ لا ، مَ يَ هَلا اِ تَ اِذْلا يَ فِ مَنا فِو مَنا حَنا بَ سَبا
 ! نَ اِوِنا مَ اِ يَ مَ قَيرِ طَلا هَ ذَ هَ بَ فِ رَ صَنا : نَ اِوِنا لَ وِقي مَ يَ يَ رَنا
 يَ فِ كَ مَ دَ قَ نَ لا اَعِضَنا كَنا لَ ؛ رَنا دَ يَ لَعِ نَ وِكتِ نَ اُ كَ يَ لَعِ
 قَيرِ طَلا اِذْ هَ يَ فِ مَنا طَ قَنا لَ وِ اُ فِ ؛ مَ يَ دِوِ بَعا وِ قَنا قَيرِ طَ
 نَ مَ رَنا حَنا ؛ تَ اِنا يَ عَنا وِ تَ اِنا رَنا بَنا عَلا مَ يَ Mَ جَ فِنا Dَ يَ فِ لَ ثَ مَنا
 يَ فِ اُ طَ وِشَنا Tَ عَنا Kَنا وِ ، رَ يَ يَ Kَنا Sَنا Kَنا Tَما Bَ [عَنا Dَنا نَ اُ]
 ، صَنا خَنا لا اُضَنا Bَنا Kَنا وِنا مَنا Cَنا Mَنا Dَنا Mَنا وِ ، قَيرِ طَلا
 ، Tَنا Qَنا Fِنا Sَنا وِ Tَنا عَنا Jَنا Sَنا هَنا Dَنا يَنا Tَنا Nَنا Mَنا رَنا حَنا
 دَنا طَنا يَنا Sَنا اُ : اُضِيا اِنا Mَنا Kَنا لَ وِنا Qَنا ! مَنا Fِنا Gَنا يَنا Fِنا Kَنا طَنا Sَنا
 ، مَنا Fِنا Rَنا وِنا Tَنا لا رَنا وِنا لا هَنا Dَنا Nَنا اُ Bَنا Sَنا Sَنا لا Sَنا وِنا يَنا Tَنا
 يَنا عَنا لا Mَنا وِ ، فِنا صَنا وِنا لا Kَنا Tَنا لا هَنا Mَنا Fِنا يَنا لا Mَنا وِنا
 ، Mَنا Yَنا Mَنا Dَنا اُ رَنا طَنا اُ يَنا لا ، مَنا عَنا Dَنا يَنا لَعِنا Mَنا Fِنا ؛ مَنا هَنا وِنا

هسفدى رين اكهناو ، وحنلا ك لذبس يدر ملا ان ا ب ف شتكيل
انل ن بيتت ، ن احتملا ا ي ت ا ي امنيحف ؛ روملا ا ك لتلا لاه ا لاعف
دق ا ة عدخ ن م اهمظعا امو ؛ انيلع ت لظنا ي ت ل ا ة عدخلا
؛ اهنم ص لختلا ن ع ن يزجا ع م انر ص ا د ت غلب
؛ ة يادبلا ذنم ميلع اهنلا طناب ن اسنلا ا ح مسي ا نامل ، ذئنيحو
اهنم ل يلقا ن ا ف ، ر ضم روملا ا هذ ه ن م ريثكلا ن ا ك ا ذ ا ف
ب ا ضيا ر ضم

، ة لاسملا هذ ه ا وهبتنا ن يذلا م ه ا مظعلا ك نلوا ف
، ة نمز لا ا ة ف ا كو فورظلا ع يم ج ي ف ر ذ ي ل ع ا و نا ك ف
دحلا ا و ضر عتين ا م ا ث ي ح ب ، ن يظ ق ي تم و ن يهبتنم ا و نا ك و
ا و ع ط ق ي و ، ه ه ج و ي ف ب ا ب ل ا ا و ق ل ع ي ت د ، ف ق ا و م ل ا ه ذ ه
ن ا ن و د ن م و ، ا د ب ا م د ق ت ل ا ب ل ا ا و ح م س ي ل ا و ، ه م ا م ا ق ي ر ط ل ا
ي ع د ت س ي ف ق و م ل ا ن ا ك ا م ي ت م ا ث ي ح ب ، د غ ل ا ي ل ا ك ل ذ ا و ل ك ي
ن و ع د ي ل ا و ، ن ي ح ل ا ي ف ك ل ذ ي ل ا ن و د م ع ي ا و نا ك د ق ف ، ه ي ب ن ت ل ا
ن ك ي م ل ف ، ة م ل ا ع ل ا م و ح ر م ل ا ل ا د ن ا ك ا ذ ك ه و ؛ ... ر م ل ا ا
ل ا و ، ة ا ر ا د م ل ا ب و ل س ا ا ي ل ا د ج ه ت ن ن ا ف ، ك ل ذ ا ي ع ا د ل ا : ل و ق ي
ك ل ذ د ع ب ه ر ب خ ن س و ، ن ل ا ا ر م ي ر م ل ا ا ع د ن ل و ، ع ي ش د ي ا د ب ن د

وأقلاماً جملاً اذه لاجم لاف ، يديس اي لا .. عوده ل كج
 بناجم لمع اذه : لوقيد ناك ، اذهلو ، بقبر او ملا
 لكلم ركذتن أ كيع اي غبني لاف ! ملا اي هتنيو « باوصلا
 نأ ك لذب ديرت له ؟ اهر كذ ن م ك فده وه امف : [باقلا
 في فة يصخشه حلصم ك ان أ و ؟ ك سفن عدخت و اذ عدخت
 ام قوفيه انه ه دقفن ام ن ل ؟ اذامل ... قيا دبلانم ، لا ؟ ك لذ
 ، قيو بعل دقفن انذلاً ؛ آتاتبس ايقل ل بقيل ل رملا ل دب ، ه بسكن
 ، ر قفلا ك لذ رسخنو ، ن يتكحضي ل ع اهل باقم في دل صحنو
 قنكسما قنلاد ع يضنو ، ن يتقيفصتي ل ع ه ناز ابل صحنو
 دو عقلاو م ايقل اضعب اهذع ل ادب ل اننو ، قنذلاو
 في ف ه جاتحذي ذلا رملا ك لذ دقفن ؛ بسحو ، [م ارتحلا او]
 ، ملعل اذه في ف مه دحأ في تاي ن أ ليبس في ف ، ر خلاً ملعل
 آذع في لختي م ث ، ن يموي ق دمل انل امار تحا هناكم ن م موقيو
 لا ميلعل صحنذي ذلا اذه في تحن أ في نعي ؛ ثلثا مويل في ف
 آدج ظحلا سيعت نو كين ن ا ن اسنلا في ل ع ، اذهلو ؛ موديه
 وه امع في لختي في كل ، ق محلا ن م قريبك قجرد في ل عو
 قايحلا قيا دبل ل صا ل كشي في ذلا ملعل ك لذ في ف دوجوم

اهيأ رَمْعُتْسِدْ؟ ايندلا هذھ في رَمْعُتْسِدْ مَكْفْ؛ ٲينا سنلإا
 دنأز؟ ملاءلا ك لذ في فر مَعْتْسِدْ مَك، ن كل؛ ٲن سن ٲن سن يك س ملاء
 انھف؟ هر ادقم غ لبب س م ك ف؛ (أير بج اد د ع هر ابت عاب) ٲياھنلا ام
 نأ ك يلع، دننحو (ٲ) ٲياھنلا ام دنأز ك انھو، ٲن سن ٲن سن
 ر شء ل جلاً، تا ون س ل ن م ٲياھنلا ام دنأز ب ي حَضْتُ
 ن اسنلإا ن لاً؛ تا ر ابت ع ل او تا م ار ت ح ل ا ن م تا ون س
 أ؛ ن ٲن س ل ا ي ل ا ن ي س م خ ل ا ن س ن م ر و م ل ا ه ذ ه ل ا ن ي ا م ة د ا ع
 ل ب؛ ٲقامط اھنأ في حور ب م كل م س قاً!؟ ٲقامد هذھ ت س ي ل و
 نأ ن اسنلإا ي ل ع، ا ن ه ل و! ا ن ه م ي ل ع ا ٲقامد د ج و ت ل و
 ل و ا ن م ا ٲ ه ب ت ن م و ك ي ن ا م ي ل ع و، ٲيا د ب ل ا ذ ن م ا ٲ ٲ ق ي ت م ن و ك ي
 ر د ص ي س ق د ل ك د ن ع ا ر ذ ح و، ا ه و ٲ خ ي ن ا د ي ر ي ة و ٲ خ
 ا ذ ه ف؛ م ك ل ت ل ق ا م ك ة ل و ه س ل ك ب ن ا ٲ ي ش ل ا م ي ت ا ي س، ل ا و؛ ٲ ن م
 ر ٲ خ ت ن ل ب ي ل ا س ا ب م ل ا ع و، ق ر ٲ ل ا ب ا د ج ر ي ب خ م ي ٲ ع ل ا
 ف ش ت ك ت ن ا ي ل ا، ي ت ا ي و، ي ت ا ي و، ي ت ا ي ف؛ ا د ب ا م ك ل ا ب و ي ل ا ب
 [ض ر م ل ا ك ل ذ ب] ت ي ل ت ب ا د ق ل ك ن ا ب ة ا ج ف

ن م ي ل ا ع ت ء ا ش ن ا ن ٲ ف ح ي ن ا ر ي د ق ل ا ي ل ع ل ا ن م و ج ر ن
 ا م ل ك ن م و، ق ي ر ٲ ل ا ع ن ا و م ن م و، ة ر ا م ل ا س ف ن ل ا ر ش

،انلاصتاع طقيو ،انبرقن مل لقيو ،قيرطلا دعبي لاي دوي
 ن هويو ،اهفعضيو ،انيف يدوبعلا تقيقد ي لع ي ضقيو
 اننيعاً ي فل مجبو ،ءاوهلاً انيف ي لجبو ،انيف رقفلا تهج
 لوصولاً لئسو اننيعاً ي ففعضيو ،تارثكلا بابساً
 ةمئلاً ةياده أذع ي لع تبجدي لاو ؛عقاو لاو قحلا ي لاي
 ايندلا ي فانمرحدي لاو ؛مهنوعو ،نيدلا عايلاو او راهطلاً
 ن او ؛مهتعاقدن مةرخلأا ي فو ،تيبلا لها ةرايزن م
 نمانلعجيو ،ملاسلا هيلع نامزلا ماماً جرفي فل جعي
 هلاو ي بنلاب ين يقيقحلا هيرظنم

دمم ل او دمم ي لع ص ممهلا